

## التعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (23) لمعالي الشيخ

### صالح آل الشيخ - عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ شروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله شرح كتاب فتح المجيد. الدرس الثاني والثلاثون - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال رحمه الله تعالى باب من هزل بشيء فيه ذكر الله تعالى او القرآن او الرسول - [00:00:18](#)

وقول الله تعالى ولين سألهن ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون وعن قال رحمه الله تعالى باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. عن ابي شريح انه كان يكتن ابا الحكم. وقال له النبي صلى الله - [00:00:34](#)

عليه وسلم ان الله والحكم واليه الحكم وقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كل الفريق فرضي كل الفريقين وقال ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح. قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود - [00:01:04](#)

رواہ ابو داؤود وغیره فيه مسائل الاولى احترام اسماء الله وصفاته ولو لم يقصد معناه الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية - [00:01:29](#)

قوله باب احترام اسماء الله تعالى من اجل ذلك عن ابي شريح انه كان يكتن ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم اليه الحكم وقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كل الفريقين - [00:01:51](#)

قال ما احسن هذا فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح. قال فانت ابو تريح رواه ابو داود وغیره قوله عن ابي شريح قال في خلاصة التهذيب هو ابو شريح الخزاعي اسمه خويلد بن عمرو - [00:02:11](#)

اسلم يوم الفتح له عشرون حديثا في خلاصة التذكير تذليل تعذيب الكمال. للحافظ الذهبي له خلاصة جلد واحد من خزرج مطبوعة يعني هذه مطبوعة اما تذهيب التهذيب للحافظ الذهبي موجود مخطوط باربع مجلدات - [00:02:31](#)

لخص فيه تهذيب الكمال للمنزل قال في اخراص التهذيب او هو ابو شريح الخزاعي اسمه خويلد بن عمرو اسلم يوم الفتح له عشرون حديثا اتفقا على حديثين انفرد البخاري بحديث وروى عنه ابو سعيد المقبري ونافع ابن جبير ونافع ابن جبير - [00:02:53](#)

قال ابن سعد مات بالمدينة سنة ثمان وستين وقال الشارح اسمه هاني ابن يزيد الكندي قاله الحافظ وقيل الحارت الضبابي قاله المزدي قوله يكتن الكلية ما صدر باب او ام ونحو - [00:03:16](#)

ذلك والله لا يلي ما ليس كذلك كزين العابدين ونحوه. وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم سبحانه والحكم في الدنيا والآخرة يحكم بين خلقه في الدنيا بوجيه الذي انزل على انبئائه على انبئائه ورسله وما من قضية - [00:03:36](#)

الا والله فيها حكم بما انزل على نبيه من الكتاب والحكمة وقد يسر الله معرفة اكتر اكتر ذلك لاخذ العلماء من هذه الامة فانها لا تجتمع على ضلاله فان العلماء وان اختلفوا - [00:03:56](#)

في بعض الاحكام فالا بد ان يكون المصيب فيهم واحدا. فمن رزقه الله تعالى قوة الفهم. واعطاه ملحة يقتدر بها على فهم الصواب من

اقوال العلماء يسر له ذلك بفضله بفضله ومن منه عليه بفضله ومنه عليه واحسانه اليه فما اجلها من عطية فنسأل الله من -

00:04:11

فضله قوله واليه الحكم في الدنيا والآخرة كما قال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله وقال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنوا بالله واليوم الاخر. ذلك خير واحسن تأويلا. فالحكم الى الله هو - 00:04:32

حكم الى كتابه والحكم الى رسوله هو الحكم اليه في حياته والى سنته بعد وفاته وقد قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما بعثه الى اليمن بما تحكم؟ قال بكتاب الله قال فان لم تجد؟ قال بسنة رسول الله - 00:04:53

الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال اجتهدوارأيي. قال قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله الى ما رسول الله ومعاذ من من اجل علماء الصحابة بالاحكام ومعرفة الحال من الحرام ومعرفة احكام الكتاب والسنة ولهذا - 00:05:11

ساق له الاجتهاد اذا لم يجد للقضية حكما في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بخلاف ما يقع اليوم وقبله من اهل التفريط في الاحكام من يجهل حكم الله في كتابه وسنة رسوله فيظن ان ان الاجتهاد - 00:05:31

له مع الجهل باحكام الكتاب والسنة يسوغ له مع ويفطن ان ان الاجتهاد يصوغ له مع الجهل باحكام الكتاب والسنة. وهيهات. واما يوم القيمة فلا يحكم بين الخلق الا الله عز - 00:05:48

وجل اذا نزل لفصل القضاء بين العباد فيحكم بين خلقه بعلمه وهو الذي لا يخفى عليه خافية من اعمال خلقه. ان الله ليظلهم قال ان الله ليظل مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها وبيؤتي من لدنه اجرا عظيما. والحكم يوم القيمة انما هو بالحسنات - 00:06:04

ويؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر ظلامته ان كان له حسنات وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات المظلوم حال سيئات الظالم لا يزيد على هذا مثقال ذرة ولا ينقص عن هذا عن حقه بمثقال ذرة ايش - 00:06:24

ولا ينقص هذا عن حقه بمثقال ذرة. قوله فان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فالمعنى والله اعلم ان ابا شريح لما عرف منه قومه انه صاحب انصاف وتحرير العدل - 00:06:45

بين وتحرير العدل بينهم ومعرفة ما يرضيهم من الجانبين صار عندهم مرضيا وهذا هو الصلح لان مداره على الرضا لى ولا على الكهان واهل الكتاب من اليهود والنصارى ولا على الاستناد الى اوضاع اهل الجاهلية من احكام كبرائهم واسلافهم التي تخالف - 00:07:05

حكم الكتاب والسنة كما كما قد يقع اليوم كثيرا كحال الطواغيت الذين يلتفتون الى حكم الله ولا الى حكم رسوله صلى الله وسلم وانما المعتمد عندهم ما حكموا به باهواهم وارائهم وقد يتحقق بهذا بعض المقلدة لمن لم يسوغ تقليده - 00:07:25

من لم يصب تقليده فيعتمد على قول من قلده ويترك ما هو الصواب الموقف لاصول الكتاب والسنة والله والله المستعان وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فما لك من الولد؟ قال شريح ومسلم عبد الله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح.

قال فانت ابو شريح - 00:07:45

فيه تقديم الافضل في الكنية وغيرها غالبا. وجاء هذا المعنى في غير ما حديث. والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واهد ان لا الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمد عبد الله رسوله - 00:08:09

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فهذا الباب هو باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك وكرام اسماء الله تعالى نوع - 00:08:26

من انواع تعظيمه جل وعلا وتعظيم الاسماء من التوحيد لانها اي اسماء الله جل وعلا داخلة في توحيد الاسماء والصفات وتعظيم ذلك النوع من التوحيد منه ان تعظم الاسماء الحسنة وان تعظم صفاتك. الرب جل وعلا العليا - 00:08:46

فمناسبة هذا الباب وهذه الترجمة لكتاب التوحيد ظاهرة وهي ان احترام اسماء الله جل وعلا كرام لتوحيده جل وعلا في اسمائه وصفاته تعظيم له جل وعلا فان تعظيم اسماء الله - 00:09:18

واجب وترك التعظيم محرم قال جل وعلا ذلك ومن يعظم شعائر الله ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال جل وعلا

ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:09:42

قال العلماء الشعائر جمع شعيرة وهي كل ما اشعر الله جل وعلا بتعظيمه من امر العبادة وبما يختص به جل وعلا فمن تعظيم شعائر الله تعظيم اسماء الله جل وعلا - 00:10:07

ومن تعظيمها احترامها واحترامها يعني ان تعظم وتبجل وتوضع بالمكان اللاحق بها. فاحترام اسماء الله جل وعلا من تعظيم الحرمات ومن تعظيم شعائره جل وعلا ولهذا هي واجبة ووجوبها ظاهر من الآية - 00:10:31

احترام اسماء الله جل جلاله يكون في اشياء ومنها ان يعظم الاسم في ذكره واستعماله حين التكلم به ومنها ان يعظم اذا وجد مكتوبها احترام اسماء الله في الاستعمال من جهة اللفظ ومن جهة الكتابة - 00:10:54

فما وجد من اسماء الله جل وعلا الا ورق فانه يجب تعظيمه واحترامه برفع تلك الورقة عن امتهانها فكل ما اشتمل على ذكر الله جل وعلا وجب تعظيمه بذلك كذلك اذا تحدث المحدث - 00:11:25

باسماء الله جل جلاله وجب عليه ان يعظم تلك الاسماء والا يجعلها في كلام لا يليق بتعظيمه لاسماء الله جل جلاله كما يقع من بعض الادباء ومن بعض غير الموقرين للرب جل وعلا - 00:11:49

حيث يستعملون اسماء الله جل وعلا في اشياء لا تليق بذلك نوع من انواع عدم احترام اسماء الله جل جلاله ومن انواع الاحترام ان لا يسمى باسماء الله جل وعلا - 00:12:11

وان يغير الاسم بذلك وهذا هو الذي ذكره امام الدعوة رحمة الله في هذا الباب حيث ان الحكم من اسماء الله جل وعلا فالله جل وعلا هو الحكم العدل كما جاء في حديث - 00:12:30

ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة هذا القدر متفق عليه للترمذى وابن ماجه وفي غيرهما سياق هذه الاسماء وهي مدرجة كما هو معروف ومنها الحكم - 00:12:48

العدد فمن اسماء الله جل وعلا الحكم ولهذا لا يليق ان يتسمى احد بابي الحكم ويغير الاسم لذلك كما غير النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وعلل بقوله ان الله هو الحكم - 00:13:07

والله الحكم ووجه ذلك ان الحكم اي هذا الاطلاق يليق بالله جل وعلا قد جاء في الكتاب القرآن انه اغلق على بعض مخلوقات الله يعني على بعض الناس انه حكى - 00:13:28

كما قال سبحانه ابعنوا حكما من اهله وحكم من اهله وبسبب هذه المسألة حصل الاشتباه عند الخوارج قامت عندهم الشبهة حيث اراد المخالفان ان يبعثوا حكما من هذه الطائفة وحكم من هذه الطائفة - 00:13:55

فقالت الخوارج لا حكم الا لله فان الله هو الحكم وهو الحكم والله الحكم فبعث علي اليهم ابن عباس رضي الله عنهمما قال لهم ان الله هو الحكم وقد سمي بعض عباده - 00:14:22

للحكم في قوله فابعنوا حكما من اهله وحكم من اهله ان يريد اصلاحنا الاية ادل كلام ابن عباس على ان لفظ الحكم من الالفاظ التي والاسماء التي تطلق على المخلوق - 00:14:45

بما عنده من هذه الصفة فان الاسماء التي تطلق على الله جل وعلا تنقسم منها ما هو مختص به جل وعلا ليس للمخلوق منه شيء ومنها ما للمخلوق منه ما يليق به - 00:15:11

مثل الملك حكم رحيم ونحو ذلك اذا كان عند المخلوق بعظ تلك الصفات فانه يطلق عليه عزيز العزيز وقال العزيز الى اخره فهذا القسم الثاني يطلق على المخلوق بحسب ما عنده من تلك الصفة - 00:15:31

ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام استفسر حينما سمع هذه الكنية فعللها له بان الناس اذا اختلفوا جاؤوه فرضوا ومن جهة هذا التعليم في كل الاحكام انما هو لله جل وعلا - 00:15:56

الذى اذا حكم في كل شيء رضي بحكمه سبحانه هذا لا يليق بالبشر ان يكون كل ما حكم به يرضى عنه لان الصواب في كل الحكم انما هو لله جل جلاله - 00:16:18

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام له ما احسن هذا يعني اذا اختلف قومه في شيء فرجعوا اليه فحكم بينهم رضوا بذلك ما احسن هذا لكن في الحقيقة ان الذي يرضي بجميع حكمه وهو الحكم الذي لا يعاقب حكمه واليه الحكم في كل شيء - 00:16:38

انما هو الله جل جلاله فلما كان هذا المعنى صار يعني اطلاق على هذا الرجل بانه ابو الحكم انه ليس مناسبة في غير الاسم لاجل ذلك لانه جعل من حيث المعنى - 00:16:58

له ما يليق بالله جل جلاله ولهذا غير النبي عليه الصلاة والسلام اسمه وسماه او كلناه باكبر ابنائه وهذا ظاهر من حيث سياق الشيخ رحمه الله وان احترام اسماء الله جل وعلا واجب - 00:17:18

وان الله جل وعلا هو الحكم واليه الحكم قد جاء ذلك في ايات كثيرة قال جل وعلا وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله و قال سبحانه له الحكم واليه ترجعون - 00:17:40

وقال جل وعلا ان الحكم الا لله بآيات كثيرة من جهة الاسم كذلك من جهة الفعل وان احكم بينهم بما انزل الله افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقومه يوقنون - 00:18:00

الحق والحاكم هو الله جل جلاله والحكم اليه سبحانه وقول الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله هو الحكم واليه الحكم بادخال هو بين المبتدأ والخبر ما يدل على الاختصاص لان ضمير الفصل - 00:18:20

الذى يسميه الكوفيون ضمير العماد اذا ادخل بين المبتدأ والخبر فانه يدل على الحصر او الاختصاص كقوله جل وعلا انهم كانوا او وقوم نوح من قبل بل في قوله جل وعلا - 00:18:48

كانوا هم اظلم واطغى وقال ان كان هذا هو الحق من عندك امطر علينا حجارة من السماء كان هذا هو الحق وقال الذين كذبوا شعيباً كان لم يغنو فيها. الذين كذبوا شعيباً كانوا هم - 00:19:11

الخاسرين فهم هنا ليست مبتدع لا محل لها من الاعراب انما هي ضمير للفصل ضمير فصل وعماد يعتمد عليه المعنى ولهذا وجه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم - 00:19:32

يعني الاختصاص والحصر و قوله اليه الحكم ايضا تقديم الجار والمجرور هنا يدل على هذا المعنى وذلك للتعظيم في هذا المقام الله جل وعلا هو الحكم واليه الحكم وهو الذي جل وعلا ينصب حكامها - 00:19:51

يقضون بين الناس ليس للناس ان يجعلوا حكامها فيما بينهم بما يختلفون فيه وانما الحكم لله اليه جل وعلا الحكم وهو جل وعلا الحكم فاذا هو الذي ينصب حكامها يحكمون بين الناس والناس لا يجوز لهم ان ينصبوا حكامها من عند انفسهم الا اذا اذن الله جل وعلا - 00:20:16

بذلك في شرعيه. اذ الحكم له وهو جل وعلا الحكم واليه حكم لهذا قال فابعثوا حكمها ويطلق على القاضي حاكم لانه يحكم بما حكم الله به فاذا استفاد بعض المسلمين هذا الاسم حكم - 00:20:40

وحاكم من كون الله جل وعلا نصبهم بذلك يعني وافق الشرع واما من خالف الشرع فلا يجوز ان يجعل حاكماً واما سمي بذلك هذا غلط وتعدي اذ المستحق لهذا الاسم الحكم - 00:21:05

والحاكم على الحقيقة هو الله جل وعلا او من نصبه الله سبحانه وتعالى للحكم فيما اذن به شرعاً وحكم الله جل وعلا نوعان. حكم كوني وحكمه شرع اما الحكم الكوني - 00:21:27

هذا كما في قوله فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. يحكم الله لي يعني بشيء كوني والشرعى كما في قوله وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - 00:21:45

و نحو ذلك كما جاء في هذا الحديث ان الله هو الحكم واليه الحكم هذا يشمل الحكم الكوني والشرعى الشارح رحمه الله استفاض في ذكر الذين يحكمون بغير حكم الله ورسوله - 00:22:05

وذلك بمناسبة هذا المقام والله المستعان فان الحكم بما انزل الله قليل واكثر الخلق في هذا الزمن يحكمون باحكام الجاهلية وبغير ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم والله المستعان. قال رحمه الله - 00:22:27

قال لا المصحف يجب حرفه اذا صار ما يستفاد منه يحرق ويدفن في ارض نظيفة في رمل او في ارض طيبة الصحابة فرقوا المصاحف وفي رواية حرة يعني بمعنى مقطع - 00:22:52

او تحرق وتدفن في ارض نظيفة في رمل بعيد. ليس هذا من الامتنان. هذا من الاحترام كذلك اسماء الله جل وعلا اذا وجدت في شيء في جريدة او وجدت في كتاب - 00:23:15

او في ورقة برسالة الى غير ذلك يجب احترامه لما اشتملت عليه من اسماء الله جل وعلا. وهذا من اجلال الله وقد قيل لبعض الزهاد اطنه للحارث المحاسبي قيل له - 00:23:31

بما ارتفع شأنك قال ما وجدت ورقة فيها اسم الله الا رفعته وهذا من التعظيم فان العبد اذا كان معظمها لله يضطرب ان يجد شيئا فيه اسم الله جل وعلا يمدح - 00:23:51

فهذا الذي يوجد فيه بعض الاماكن مثل من يستعمل في بيته جرائد يضعها في الثلاجات او يضع عليها الاشياء هذا ما يليق بتعظيم الله جل وعلا ولا يجوز كذلك ان توضع الجرائد لاجل - 00:24:09

يعني وقاية وصيغ بعظ الاشياء او ساتر لمعه المحتلات ونحو ذلك. وهي فيها ايات فيها بعظ اسماء الله. هذا مما لا يوافق احترام اسماء الله جل وعلا فاسماء الله من شعائره وتعظيم حرمات الله - 00:24:26

وتعظيم شعائره واجب وهو خير للعبد اذا اعتاد ذلك هو خير له وكم فتح من باب الخيرات بأسباب تعظيم الله جل وعلا بذلك انا نبهت على ان ذكر اسماء الله جل وعلا ينبغي ان يكون على وجه التعظيم - 00:24:44

وهذا يعني لا بأس منزلا قليلا ونبه على بعض الصور مثل احيانا واحد يهزم بهزيل ويستعمل اسم الله جل وعلا في طريقة كلام ليست بلايقة ليس فيها تعظيم يعني اما ان - 00:25:07

يمد بها صوته على طريقة الاستهزاء او يلحن بها صوته على طريقة يعني الاستغراب او نحو ذلك هذا مما لا ينبغي لان تعظيم اسماء الله جل وعلا واحترام اسماء الله جل وعلا يكون بالمقال - 00:25:28

وفي الكتابة وفي التسمية وفي كل ذلك اسم الله جل وعلا يعظم قد قال جل وعلا بصفة المؤمنين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبك اذا ذكر الله او ذكر اسم من اسمائه جل وعلا وجلة القلوب - 00:25:45

لانه يذكره بالعظيم الاعظم سبحانه وتعالى الذي له هذا الملوك الحبيب الذي تحار فيه عقول العقلاء وسهوم الاذكياء فما ثم الا في تعظيم له جل وعلا ولتوحيد واسمائه وصفاته وما يلقاها الا الذين صبروا - 00:26:03

وما يلقاها الا ذو حظ عظيم جزا الله خير مسألة نعم. تكلي بغير الولد ابو هريرة. ما في بأس. ما يجوز. تكى بي حتى ولو لم يكن له ولد. عائشة - 00:26:27

عبد الله وتكتنى بغير ولد لا بأس كذلك يعني بالولد بالكبير او بالصغير او باسم اخر هو متزوج له لكن السنة ان يتكتنى المرء بالكبد باكبر اولاده الذكور وان تكتنا باشى ايضا لا بأس - 00:26:42

الكنية مثل ما ذكر لك ما كانت بعد الاب والام ابو ابو فلان ام فلان. واما اللقب اهو ما اشعر بمدح او ضعف يعني زين العابدين تقي الدين محيي الدين هذى كلها القاب ليست - 00:27:04

هنا تقول ايه هذا مبني على الاختلاف في مسألة فقهية على التسمية واجبة ام غير واجبة؟ اذا كانت واجبة فانه يسمى داخل دورة المياه لانها واجبة وذكر الله جل وعلا في هذه الاماكن - 00:27:26

مكره كما قال العلماء هذا ليس داخلا في مسألتنا لانه هو لن يلقي كلام الله جل وعلا في هذه الاشياء وانما ذكر في هذا المكان وهذا المكان مكان قذر والذكر يناسب ان يؤخر - 00:27:50

لكن اذا كان الذكر واجبا فانه الوجوب يترجح على الكراهة فيسمى في هذا المكان اذا كانت التسمية واجبة بعض اهل العلم اختار ان التسمية غير واجبة وهو القول الثاني في المسألة باعتبار ان الحديث الذي فيه - 00:28:15

الحديث ابي هريرة لا وانه معلوم اجابة المؤذن لا يؤخرها كل المستحبات يؤخرها لكن التسمية بالذات على الوضوء اذا قلنا بالوجوب

فانها تقاتل اما المستحبات والادعية اجابة المؤذن يؤخره وان اجاب في نفسه بدون صوت فلا اشكال - [00:28:34](#)  
والسنة في اجابة المؤذن كما هو معلوم ان تكون سرا لا تكون جهرا فهو ان اجاب في نفسه فلا اشكال لكن ان اراد ان يجيب بصوت فانه [يؤخره بعد الخروج من مكان قضاء الحاجة - 00:28:57](#)

والذكر هذا مخصوص مكان القضاء اما الميضة فكان وقت الفصل المغاسل ما تدخل في النهي انما مكان قضاء الحاجة او مكان الاغتسال في الحمام. لأن هذه يمكنها تحضيرها الشياطين هندي الامكنة الحمام - [00:29:16](#)  
مكان قضاء الحاجة ومعاطن الابل هذه امكانية تحضيرها الشياطين فلا يصلى فيها كذلك لا يذكر فيها اسم الله لأنها يعني من جهة الكراهة لأنها اماكن تحضيرها الشياطين اماكن خبيثة ليس لها المعنى - [00:29:37](#)

يا انا قيدت هنا كلام بأنه نهي عنه لاجل هذه الصفة. والنبي صلى الله عليه وسلم استفسر منه استفسار قال له لماذا؟ قال ان قومي الله [البشر له من هذه الصفة - 00:29:56](#)

الحكم يحكم بين اثنين الى اخره لكن من يحكم فيرضي بحكمه في كل ما حكم هذا هو الله جل وعلا او من ينصبه الله جل وعلا حكم الكون يعني حكمه في ملكته - [00:30:16](#)

حكمه بان يمطر في هذه البلد يغنى فلان يكون غني فلان يكون فقير ميت هذا فلان يموت فلان يحيى الى اخره. يعني ما حكم به في ملكته شيء؟ اللي يحصل في الملوك المقدرات كلها ما تكون الا بحكم الله - [00:30:37](#)

هذا الكون يعني ما حصل في الكون. اما الشرعي فهو ما وافق محبته يعني ما شرعه في كتابه او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشر يعني الاحكام - [00:30:56](#)

لنخاطب بها هذه الاحكام الشرعية وهي قسمان احكام تكليفية واحكام وضعية بالنسبة نعم ما يجوز ولو ما قصد اذا ما قصدها انت بالائم لكن من حيث الانكار ينفع - [00:31:11](#)

ما يجوز مد الرجلين الى مصحف او يتركها على المصاحف او نحو ذلك كل هذا لا يجوز. قال الفقهاء يكره مد الرجلين الى القبلة الى القبلة لأنها من شعائر الله - [00:31:35](#)

فيكره مد الرجلين اليها تحرف بها يمين او يسار. ان سمت القبلة اعرف ان هندي القبلة وتمدها هكذا هذا مكره اما مد الرجلين في المصحف فلا لا يجوز سند ظهر الحجر معمول - [00:31:52](#)

توجه الاشكال اولا فنجيب يعني في قرب مدرسة ها يختلف الرزق من جهة المعنى يعني هو مسألة الجمع بينهما ان التسمي طيب يعني لكن هي من جهة المعنى. طيب الحكم هذا - [00:32:09](#)

اذا صار اكبر العيال ابوه يقال له ابو الحكم ما يصلح ومن جهة المعنى هذا سمي بالحكم لاجل انه يحكم بين الناس فيرضونه. لا لاجل ان ولده كبير الحكم - [00:32:34](#)

بانه يحكم بين الناس فيرضون. ذكرت لك انا ضابط المسألة فيها. لكن الفرق بين التسمي والتكتي تحتاج الى نشووف من قالها هي احد قالها معي اهل العلم المعتبرين ايش اللي يعرف النقطة يتحقق بهذا بعض المقلب؟ ايه من اي جهة - [00:32:52](#)

لم يسوء تقليدك يعني التقليد احيانا يقلد فقيه في شيء مخالف لنصوص الكتاب والسنة نعلم ان النص يخالفه في القرآن والسنة وهو يقول بقول اجتهاده ثم يقلد على ذلك مثلا الائمة ابو حنيفة - [00:33:11](#)

رحمه الله له اقوال تختلف في اجتهاده لكن خالفت الدليل فتقليده فيها مع مخالفة الدليل لا يجوز اذا ظهر الدليل وثبتت الحجة وليس من المسائل التي فيها تأويل يعني له فهم في الدليل في ذاك - [00:33:40](#)

وهو لم يطلع على الدليل وحكم بما ادى اليه اجتهاده. وظهر عندنا الدليل هنا لا يجوز تقليده في ذلك لأن المعتمد هو ما جاء في الكتاب والسنة في بعض الكتب - [00:33:57](#)

كتب الحنفية من هذا بعذ انواع الغلو بان القول اذا خالف الدليل قول امامهم اذا خالف الدليل من الكتاب او السنة فلا بد ان يكون الامام اطلع على هذا الدليل ووجهه - [00:34:14](#)

هذه ليست مضطربة قد يكون اصطلاح وقد لا يكون الصلاح يكون خالف بس يقول حكم بما عنده افتى بما عنده لكنه يكون هناك

اشياء لم يطلع عليها كذلك الامام مالك - 00:34:34

له فتوى او فتاوى او اهوال تنسب اليه مخالفة للادلة الكثيرة مثاله في الحنفية قول الامام ابي حنيفة في اباحة النبي او اباحة الخمر

التي لا تسبب الاسكار يعني خمر اذا شربت اذا شرب قليله فانه لا يمسك - 00:34:50

لكن ممكنا يمسكت منه كثير جدا لكن القليل لا يفطر هذا لا يحرمه كذلك بعظام انواع الخوا اذا كانت من غير تمر والعنب فانه لا يحرمه

فعندهم النبي في الاشربة يتسع اهل الكوفة فيها ومنهم الامام ابو حنيفة - 00:35:20

فيبيحون الاترية التي لا تسكر حين شربها خمر ما كان من الثننتين العنب والتمر وغيرها لابد ان يكون يسكت اذا كان شرب ولم يسكت

فلا حرج فلا حرجه. هذا اللي يسمى النبي - 00:35:43

والادلة واضحة بان ما اسكت كثيره فمهله الكف منه حرام والخمر ما اسكت العقل سواء كان من من الزبيب او من التمر او من غيره

الملكية ايضا قاله في مسألة - 00:36:01

لحوم السباع ذوات الناب من السباع يجعل الملكية اكلها مباح او مكره الموجود في كتب المتأخرین الكره الذي يعرف عن قول

مالك انه لا يحرمها حملها بعضهم على الاباحة واهل المدينة يبيحون ذلك - 00:36:21

قال العلماء هذا بسبب ان النصوص في تكرييم ذوات الناب من السباع لم تصل اليه والنصوص في تحريم النبي للمشكل لم تصل الى

فلان اي كونه يقلد الملكية في هذه المسألة مع ظهور الادلة بخلافها - 00:36:43

فلا يجوز لان الدليل هو الحكم وكونه يقلد الحنفية مع ظهور الدليل بخلاف قولهم لا يجوز هذه بخلاف ما اذا كان الامام اطلع على

الدليل ووجه صار له اجتهاد في في فهمه - 00:37:01

هذا غير داخلة في هذه المسألة فله ان يتبع الامام في فهمه للدليل اما ان يكون الامام لم يطلع على الدليل وافتى بخلافه. فمن اطلع

على الدليل حرم عليه ان يأخذ بقول مقلد - 00:37:18

اذا المسألة لها حالتان وهذا هو الذي يعني الحالة الاولى هي التي عناها الشيخ رحمة الله فيما قال نزل الناس الى ان قلدوا اناسا ليسوا

من اهل العلم والاجتهاد بمجرد انه منتسبي قلدوه - 00:37:33

وتعصبو له ونافحوا عن اقواله وربما ماتوا في سبيلها وهم مقلدة لمن ليس اهلا لي ان يقال والله المستعان ونتأمل حالة السلف مع

حالة الناس في هذا الزمن وجد فرقا فاسها وضونا بعيدا - 00:37:52

الباب القادر يحتاج الى تفصيل كان فيه اسئلة وتركته. نعم وسمعت وسمعت تعليقا الاسماء الحسنى من مجالس ونحو ذلك فيه

تفصيل اذا كان التعليق مع الاحترام وهذا المجلس لا يغشى فيه شيء محرم - 00:38:16

ولا يكون فيه امتهان لتلك الاسماء فان هذا عند طائفة من اهل العلم مكره فهو المنصوص عنه بعض سلف وعند طائفة جاءت تعليق

الاسماء ومثله تعليق ايات القرآن والصواب انه مكره - 00:38:47

اذا كان المجلس لا يشتمل على صعب واما اذا كان المجلس الذي تعلق فيه الاسماء الحسنى او الصفات او ايات القرآن يشتمل على

باطل الله او امور محرمة ونحو ذلك فان تعليقها في ذلك المكان من عدم احترامها - 00:39:10

احترامها واجب سيكون ذلك الفعل غير جاهزة الا اذا كان يقصد تمهية هذه المسألة او يعلقها في البيت يعني للتبر يعني يظن انها

تدفع عنك هذا بحث اخر كلامنا في من يعلقها للزينة - 00:39:34

اما من علقها للتبرك بها بمعنى تدفع عنه العين او تدفع عنه الافات او تدفع عنه الشياطين فهذه اخذها ثمين والخلاف فيها يصير

الخلاف في تعليق سمعت وعندنا ان تعليق التمام من القرآن او من الاسماء الحسنى او غيره لا يجوز - 00:39:52

عن كل التمام لا تؤجر يجد مثلا عبارة بسم الله فيقطع بحيث تكون اللام في جهة هذا معنى تخطيط الصحابة بالمصحة تخربيها او

طمسها ازالة الهيئة حتى لو رمى يعني قطعها ورمها - 00:40:12

لما ازال الاسم تسمية الحكم في المباريات بين الحكم والحاكم اما الهونس اذا كان يعني يتكلمشيخ كبير في المسجد فمد اليه الى

جزاء المصحف يعني تحاول انك تشيل المصحف - 00:40:36

او يحرض عن جهات المسلمين اما اذا كان في مساهمتك بمصحف فلا يجوز يعني المصحف امامه بدون مسامح اما اذا كان المصحف اعلى الى جهته فانه هذا يعني تحاول انك يصرف جهة - 00:41:00

الرجلين يمين او يسار ما يواجه بهاد المصلحة بالنسبة اهل العلم هذا من الامتحان ما يجوز مثلا بينه وبين تبكي عليها كتب تكي عليها تنويم عليها ايه تكتب تحطها مساند تكتب عليها - 00:41:17

مشتملة على ايات واحاديث كل هذا من من الامتحان الامتحان لا يجوز بفرق هنا بين شيئا الاهانة والامتحان لاحظ انا استعمل كلمة امتحان امتحان شيء والاهانة شيء اخر الاهانة كفر - 00:41:39

يعني لو اهان اسماء الله جل وعلا هذا كفر لو اهان كتب التفسير هذا كفر لكن لو امتهنها مشى عليها مشى على كتب اهل العلم - 00:42:01

اتخذها وسائل او نحو ذلك مما فيه امتحان فهذا نقول لا يجوز انه ما اعطتها حقا الاهانة شيء والامتحان شيء اخر الله المستعان تجوز هنا نسمع وما رأيك بذلك غادي نسمع الحين في كلام ائمة التوحيد والله المستعان. والله جل وعلا يقول ومن الله المستعان. اسمي عليهم - 00:42:20

الله جل وعلا يقول والله المستعان على ما تصفون قالها يوسف هذا سؤال غريب والله المستعان على ما حسبت هو المستعان سبحانه يعني العون يطلب منه هو المستعان نعم بنات - 00:42:47

هناك فيه يعني مناف ولا تعذيب له هنعمل ايه يعني ما يظهر لنا شيء ليس صنما هو غنم مناف قل اذا كان مناف صنم في التسمية بمناخ ما يجوز ولا التعذيب له لكن اذا كان اسم له معنى من الاسماء - 00:43:14

انه لا بأس مناف يعني ارتفاع المناف هو الارتفاع ثم وبعدهم ما ما فيه يعني اصح كلها اجتهاد. الناس كلها. كلها اجتهاد. يعني من اهل العلم من قال يسكت بعد الفاتحة - 00:43:38

ومنهم من قال لا يصبر. واي تلفظ الافضل انه يسجد حتى يتمكن المأمور من قراءة الفاتحة ومن سماع قراءة القرآن. جزاك الله خير الجهاز يقول يعني ابن حجر يرى الوجوب - 00:44:08

ابن حجر الشافعي يرى وجوب السكن بعدين يرى الوجوب شيخ الاسلام يرى ان السكت شف البعد اي نعم وجاءت في حديث لكن الحديث فيه انقطاع له ثلاث سكتات منها سكتة بعد الفاتحة لكن الحديث فيه اضافة - 00:44:28

لكن السكتة لتمكين المأمور من قراءة الفاتحة هندي تحصل مصلحة هي موافقة لقول كثير من ائمة اهل العلم وتدفع ان المرء لا اه يترك بعض الاستماع قراءة بعد الفاتحة انها الان يجلس الواحد يقرأ الفاتحة وهذا والامام يقرأ ما نسمع. يعني ما يدري لا تأمل الفاتحة - 00:44:48

متذرر ولا تدبر ما يقوله الامام. فيفوتة هذا وهذا يقول انا يعني ما حكم دخول دورة المياه مكروره مثل مكروره كل هذا مكروره لكن الشيء اذا كان يخاف عليه - 00:45:17

يجعله خائف اذا كان هو اذا كان مخفي فهو اخف لكن اصطحاب شيء فيه اسم الله جل وعلا اذا دخل الخلوات ومكروره كله ويكره دخوله الخلاء بشيء فيه ذكر اسم - 00:45:38

او فيه ذكر انا يقول ما حكم التسمي باسمائهم في القرآن؟ باسمائهم في القرآن مثل هدى وایمان وغيرها اليوم من هالجهة يعني هدى وایمان بالنظر فيها من جهة التزكية. هل جهة التزكية ام لا - 00:45:56

من احسن تركها لكن لو سمي بها فلا بأس ما يقول يعني اخذت حجة العام الماضي امرأة ثم وكلت زوجتي بالقيام بحجها هل هذا امريكا؟ لا يجوز ما يجوز اللي اخذ حجة لابد هو يحج - 00:46:17

ما يجوز له ان يوكله وكيل الحي الا باذن صاحبه قال انا لن احجنا انا باخذ حقي الثاني اذا اذن فهذا شيء يرجع لكن اذا ما اذن يعتبر من الغش - 00:46:36

ما ادى الوكالة لا فيها هل قراءة الفاتحة الجهرية واجبة في مسألة مشهورة خلاف فيها قديم من عهد الصحابة وبالنسبة ديال الماء  
المرکوع فيه اي قراءة اي اي قراءة في القرآن - 00:46:55

لكي يشربه الانسان المريض المصاب بمرض نفسي هل يعامل معاملة القرآن؟ ايش ليش نقول بالنسبة للماء المقوء فيه او الایة  
القرآنية معروفة يعني الماء اللي فيه اللي قرحة نفث فيه الانسان المريض او المصاب بالمرض النفسي. نعم. هل يعامل معاملة القرآن -  
00:47:16

اين يشربه الجنب او لا يحمله؟ المهم يعني الماء المقي فيه ليس له احكام القرآن ولا احكام الورقة التي فيها اسم الله جل وعلا لانه  
فيه نفس رقية فقط يجوز دخول الحمام يجوز الاغتسال به. ويجوز - 00:47:37

ان ليشربه وهو جنب الى اخره. ما لها احكام القرآن البدائية انما هو ماء فيه بركة مثل زمزم نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على  
نبينا - 00:47:58